

لماذا انسحب الجولاني من ريفي إدلب وحماة؟

الكاتب : مجاهد مأمون بيرانية

التاريخ : 6 يناير 2018 م

المشاهدات : 6215



لماذا انسحبت جبهة النصرة (هيئة تدمير الشام) من قرى ريف إدلب الشرقي وريف حماة الشمالي في وقت قياسي بلا قتال؟

لماذا تهاوتْ جبهاتُ عصابة الجولاني وسقطت مناطقها بلا مقاومة؟

هذا هو السؤال العاشر في المسابقة، فمَنْ لم يعرِف إجابات الأسئلة التسعة السابقة لن يعرِف جواب هذا السؤال، ومن عرفها

فسوف يعرِفه حتماً بلا عناء. فيما يأتي الأسئلة التسعة التي تسبق السؤال الجديد:

1-لماذا أرسل البغدادي صَبِيَّهِ الجولاني إلى سوريا لإنشاء فرع سوري لما كان يسمى وقتها "دولة العراق الإسلامية"؟

2-لماذا انشق الجولاني عن البغدادي و"نقَلَ مُلكية" تنظيمه المحلي (جبهة النصرة) من قاعدة العراق إلى قاعدة خُراسان؟

3-لماذا كان الجولاني مجهولاً، وبقي مجهولاً طوال سبع سنين من عمر الثورة، وما يزال مجهولاً إلى اليوم؟

4-لماذا اجتهدت فضائياتُ إقليمية ودولية وشخصيات إعلامية تنسب نفسها إلى الثورة – على مدى بضع سنين – في تلميع الجولاني وترويج جبهة النصرة وقَعْدَة الثورة السورية؟

5-لماذا جاء المحيسيني إلى سوريا فتفرّغ للدعـاية لداعش أولاً وللنـصرة تالياً، ولتجـمـيع شـبابـ الثـورـةـ عـلـىـ فـكـرـ القـاعـدـةـ وـنـشـرـ أفـكارـ الـغـلوـ وـتـروـيـجـ مـشـروعـاتـ الجـولـانـيـ بيـنـ الفـصـائـلـ؟

6-لماذا جاء موظفو حزب النور إلى سوريا (الفرغلي وأبو شعيب وأبو اليقطان) فاخترقوا بعض كبرى الفصائل الثورية، ثم انحازوا إلى الجولاني وتحولوا إلى أبواق له ومرقّعين؟

7-لماذا ضرب الجولاني الفصائل الثورية واحداً بعد واحد، من جبهة ثوار سوريا وحركة حزم إلى جيش المجاهدين وأحرار الشام، فاعتقل قادتها وبدد قوتها وشرد مقاتليها بعيداً عن الجبهات؟

8-لماذا "سُمح" للجولاني بتفكيك حركة أحرار الشام، الفصيل الذي كان يسمى "صمام أمان الثورة"، ولماذا سُمح له بالاستيلاء على إدلب وصبغها بالسود؟

9-لماذا قُتل – في ظروف غامضة – كل منافسي الجولاني من قادة جبهة النصرة وصُفّي صقرها وقادتها المخلصون (باطلهم) ولم يبق إلا أراذل الوصـولـيـنـ والـأـنـهـازـيـنـ،ـ الجـولـانـيـ وـعـصـابـتـهـ؟

هذه تسعـةـ أـسـئـلـةـ قـدـيمـةـ،ـ مـنـ عـرـفـ أـجـوـبـتـهاـ عـرـفـ جـوـابـ السـؤـالـ الأـخـيـرـ.ـ أـمـاـ أـنـاـ فـقـدـ عـرـفـتـ الجـوـابـ مـنـ دـهـرـ:ـ إـنـماـ صـنـعـ الجـولـانـيـ ذـلـكـ كـلـهـ تـنـفـيـذـاـ لـلـمـهـمـةـ التـيـ أـرـسـلـ مـنـ أـجـلـهـ إـلـىـ سـورـيـاـ،ـ بـغـضـنـ النـظـرـ عـنـ اـسـمـهـ وـاسـمـهـ مـنـ أـرـسـلـهـ،ـ فـهـذـهـ تـفـاصـيلـ لـأـنـاـ،ـ المـهـمـ أـنـ المـهـمـ التـيـ جـاءـ مـنـ أـجـلـهـ قـدـ اـنـتـهـىـ تـنـفـيـذـ تـسـعـةـ أـعـشـارـهـ بـنـجـاحـ وـبـقـيـ الفـصـلـ الأـخـيـرـ،ـ وـهـوـ الفـصـلـ الـخـاتـمـيـ الـذـيـ سـيـتـمـ فـيـهـ الجـولـانـيـ مـاـ بـدـأـ بـهـ أـسـتـاذـهـ الـبـغـدـادـيـ مـنـ قـبـلـ:ـ حـرـقـ الثـورـةـ وـإـبـادـةـ الـفـصـائـلـ وـإـعـادـةـ الـأـرـضـ الـمـحرـرـ لـلـنـظـامـ (ـلاـ قـدـرـ اللـهـ).ـ

من أجل ذلك أرسلوه وأوصلوه إلى حيث هو الآن، فمن ظن أن النصرة غير داعش وأن الجولاني يختلف عن البغدادي فهو بعيد عن فهم ما يجري في سوريا منذ سنوات، ومن لم يفهم "اللعبة الخبيثة" إلى اليوم فلن يفهمها في قابل الأيام.

*نسخة لكل المغفلين الذين حاربوا مع الجولاني بالسان واللسان، والذين دافعوا عنه في غزواته اللامباركة على الفصائل يوم فكّ الفصائل ومهد الأرض لعودة النظام. ولا عزاء للمغفلين.

المصادر:

صفحة الكاتب على فيسبوك